المجلد 15 العدد 4 ديسمبر 2014

أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد

د. محمد بديوي بني ملحم
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك
mhmmedmelhim@yahoo.com

د. خالد محمود الزيود
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك
khalid.z@yu.edu.jo

أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد

د. محمد بديوي بني ملحم
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

د. خالد محمود الزيود
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد، وتحديد الفروق في الأخلاقيات تبعاً إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، والدخل الشهري، وأجريت الدراسة على (٩٠) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية تم اختيارهم من المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، واستخدم الباحثان استبانه لقياس أخلاقيات المهنة وقد اشتملت على (٣٠) فقرة وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات المهنة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة البكالوريوس، ومتغير الخبرة لصالح (٥ سنوات فما دون)، ومتغير الجنس لصالح الذكور، في حين لم تظهر النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة، معلمي التربية الرياضية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٣/٢/١٢م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٣/٩/٢٢م

The Ethics of Physical Education Teacher in Irbid

Dr. Mohammed B. Bany Melhim
College of Physical Education
Yarmouk University

Dr. Khaled M. Alzyoud
College of Physical Education
Yarmouk University

Abstract

This study aimed at investigating the commitment degree of educational ethics of Physical Education teacher in Irbid, and whether it would differ according to the variables of gender, qualifications, length of experience and monthly salary. To achieve the aims of the study, the researchers utilized the educational ethics scale consisting of (30) items distributed on five domains: educational, students, teachers, sports activities and community. The sample of the study consisted of (90) male and female teachers selected from the schools of the Directorate of Education of Irbid Governorate. The results of the study revealed that the commitment degree of educational ethics of Physical Education teachers was moderate. The results also revealed that there were statistical significant differences in the degree of educational ethics due to qualifications in the bachelor degree, and to length of experience in favor of (less than5 years), and to the gender, and there were no statistical significant differences in their degrees due to the variable of monthly salary.

Keywords: ethics, physical education teacher.

أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد

د. محمد بديوي بني ملحم
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

د. خالد محمود الزيود
قسم علوم الرياضة
كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك

المقدمة:

تلعب الأخلاق دوراً مهماً في حياة الشعوب على اختلاف أجناسها، وأماكن وجودها والفلسفات التي تتبناها، وينعكس أثرها على سلوك الأفراد ليصبح سلوكهم متصفاً بالثبات والتماسك، وتعد الأخلاق إحدى مظاهر الضبط الاجتماعي وواقعاً محركاً للفرد لكي يسمو إلى غايته، وتحريره من الغرائز والشهوات وتعميق إحساسه بالانتماء للمجتمع والتكيف معه (بدران وحوسه، ٢٠٠٠)، وهي الأساس في جميع العلاقات والروابط التي تنشأ بين الأفراد (Haynes, 2002) و(Kucuradi, 1996)، والسمة الأساسية للوجود الإنساني (Oguz, 2009).

إن مهنة التعليم في المجتمع المسلم تأخذ بعداً خاصاً باعتبارها من أشرف المهن وأفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة لإعداد المعلم في حقل التربية والتعليم وتطوير أدائه، ومع التحولات العالمية والإقليمية والمحلية وجب الاهتمام بشكل أكبر بالجانب الأخلاقي للتربية وذلك للتصدي لكثير من المشكلات التي تواجهها اليوم، لذا فإن واجب المعلمين في أنظمة التعليم الإسلامية الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم وأخلاقيات المعلم بصفة خاصة في إطار تعاليم الإسلام. (الغامدي، ٢٠٠٢، ١٦).

وتحتكم مهنة التعليم لمنظومة من الأخلاقيات والتشريعات الملزمة لكل فرد ينتمي لهذه المهن (الحمادي، ٢٠٠٣) و(الخولي، ١٩٩٦)، وحيث إن المعلم يتمتع بحقوق وضمانات لكنه في المقابل يخضع لالتزامات محددة، وعادةً تأخذ شكل الواجبات التي تتطلب منه القيام بها على أكمل وجه، ومنها يأخذ شكل المحظورات التي يتوجب عليه الامتناع عن تأديتها (فوزي، ١٩٨٢).

وتعتبر أخلاقيات التعليم هي الإطار المرجعي الذي يحدد لكل معلم المسار المهني والذي لا يجوز الخروج عنه، وكل من يخرج عنه يعتبر مخلاً بالسلوك والآداب المهنية، وتكون هذه الأخلاقيات بمثابة الرقيب الرادع للفرد والتي في ضوءها يستطيع أن يعدل سلوكه بحيث يصبح منسجماً معها لكي يقوم بتأدية عمله على أحسن وجه، ويحقق الأهداف المرسومة

(الحمادي، ٢٠٠٣). كما تعد هذه الأخلاقيات الأساس في النجاح لكونها تعكس ثقة المنظمة بموظفيها، وكذلك ثقة المجتمع ولدورها الفعال في إدارة البعد الإنساني ومواجهة الفساد، حيث الأخلاقيات لا تحمي فقط من الفساد وحسب بل وإنها توجد ذلك الإحساس العميق في نفوس العاملين بالفخر والاعتزاز (عبود، ٢٠٠٥). ويشير (Andrew & Yeaman, 2004) إلى دور المعتقدات الدينية كأصول ثابتة تنطلق منها أخلاقيات المهنة.

وترى (Campel, 2000) أن أهم العناصر التي يرتبط بها المعلم خلال عمله هي ذاته التي بين جنبيه والتي تنطوي على شعوره بالتكامل والاستقلالية، والتميز في العلاقات مع الآخرين والطلاب كأفراد وكجماعات يمثلون مركز الاهتمام الأول ومحل المسؤولية الأساسية، وغيره من المعلمين كأفراد وكجماعات عليه تجاههم واجب الانتماء والولاء، والذي لا يختبر إلا في مواقف فعلية يحدث فيها التصادم أو الصراع أو تناقض الآراء وإدارة المدرسة متمثلة في مديرها وإداريها والآباء وأولياء الأمور والمجتمع الخارجي.

لذلك فالسلوك الأخلاقي للمعلم بشكل عام ومعلم التربية الرياضية بشكل خاص يعتبر ضرورة مهمة ومسؤولية المعلم تجاه مجتمعه وطلابه وزملائه ووطنه (Barcena, 1993)، والذي يجب الالتزام به والتصرف وفقاً له، وتأدية واجبات المؤسسة التعليمية على أكمل وجه سواء داخلها أو خارجها (Harrison, Buck, Lund, & Blakemore, 1992).

ومن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة نذكر منها دراسة (طشطوش ومزاهرة، ٢٠١٢) التي هدفت للكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعا لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مرشداً ومرشدة اختيروا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون. وقد أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المجالات حسب درجة ممارستها مرتبة على التوالي: المسؤولية، والكفايات الأكاديمية، والسرية والتقبل. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، واختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (١٠ إلى ٢٠ سنة) وفئة (أكثر من ٢٠ سنة)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

ودراسة (Helen, 2011) التي هدفت التعرف إلى المشاكل الأخلاقية التي تواجه المدرسين، وتكونت عينة الدراسة من (٧) طلاب و(١٤) مدرساً، وتناولت الدراسة ممارسات المعلمين والخدمات المقدمة لهم، وأخلاقيات مهنة التعليم، والمناهج الأخلاقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة عمل دورات تدريبية لصقل ورفع القيم الأخلاقية لدى المعلمين، ودعم الممارسة المهنية وتحسين نوعية الخدمات المقدمة، وبلورة وتعليم القيم المثلى للأخلاق ودمجها في الفصول الدراسية.

ودراسة (William & Anangisge, 2010) التي هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه أخلاقيات المهنة وممارسات المعلمين في شرق أفريقيا، وأجريت الدراسة على عينة من المعلمين والمديرين والطلاب والمشرفين والمفتشين، وأشارت نتائجها إلى ضرورة التقيد والالتزام بقوانين ولوائح المنظمة التعليمية، كما أشارت بأن أكثر المعيقات التي تؤثر على أخلاقيات المهنة بالترتيب هي عدم كفاءة المعلمين، ونقص المعلمين المؤهلين، ونقص الموارد والإمكانات والمشاكل الأخلاقية في المجتمع، وعدم متابعة أولياء الأمور، وأوصت بضرورة تعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلمين.

ودراسة (Oguz, 2009) التي هدفت إلى تقييم مدى التزام مدرسي التربية البدنية بمواثيق شرف المهنة وأخلاقياتها من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالباً موزعين على ثلاث جامعات، وأشارت نتائج الدراسة إلى ظهور التزام لمدرسي التربية البدنية بقواعد وأخلاقيات المهنة بشكل كبير، كما أشارت إلى وجود فروق في آراء طلبة الجامعات تعزى لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والجامعة.

ودراسة (Hongwie, 2007) التي هدفت التعرف إلى أخلاقيات مهنة التربية الرياضية والرياضة وأثرها على تطوير المهارات الرياضية والعقلية والسلوك الأخلاقي في اللياقة البدنية والحياة، وتناولت الدراسة الأخلاقيات السائدة لدى معلمي التربية الرياضية، وكيفية تعليم الطلبة لهذه الأخلاقيات وتعديل سلوكياتهم وتوجيهها، وأشارت الدراسة إلى ضرورة تغيير كافة الطرق التي أثرت على أخلاقيات المهنة لمعلمي التربية الرياضية، لما تشكله من أهمية خاصة في توجيه الطلاب بالشكل الصحيح وتطوير جوانبهم الوجدانية والمعرفية والتأثير عليها.

ودراسة (Ozbek, 2007) التي هدفت التعرف إلى درجة التزام معلمي التربية البدنية في المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٦٥) معلماً و(٣٩٨) مديراً، وأظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة في التزام معلمي التربية البدنية من الذكور والإناث

بأخلاقيات المهنة وخاصة فيما يتعلق بالكفاءة المهنية والصدق وتحمل المسؤولية والاحترام، ومستويات منخفضة من وجهة نظر مديري المدارس في بعض أبعاد الدراسة الأخرى.

ودراسة (مبارك، ٢٠٠٤) التي هدفت التعرف إلى مدركات أساتذة وطلبة كلية التربية الرياضية الأخلاقية وانتشار سلوكيات مختارة من مجال مهنة التدريس بالكلية، وأجريت الدراسة على (٢٠) أستاذاً، و(٥٧) طالباً، وأشارت النتائج إلى أن مدركات الأساتذة فيما يتعلق بأخلاقية سلوكيات التدريس قيد البحث معقولة، ومدركات الطلاب أيضاً معقولة، كما وجدت فروق دالة بين المجموعتين في إدراكها لأخلاقية أو عدم أخلاقية عدد محدود من السلوكيات، كما يدرك الأساتذة والطلاب معاً المناخ الأخلاقي لكليتهم على أنه مثالي، وأن معظم السلوكيات قيد البحث لا تشاهد أبداً في مناخ الكلية، وتدرك المجموعتان أخلاقية عدد محدود جداً من السلوكيات قيد البحث بطريقةٍ مختلفة.

ودراسة (McCallister, Blinde & Weiss, 2000) التي هدفت التعرف على الفضائل الأخلاقية لدى اللاعبين من وجهة نظر المدربين والمدربات والطرق التي يعملون بها لإكساب هذه الفضائل، وقد تم مقابلة عدداً من المدربين والمدربات، وكشفت النتائج إلى أن معظم القيم الأخلاقية التي يدركها المدربون كقيم هامة يجب إكسابها للاعبين تدور حول فضائل مثل الروح الرياضية ولا سيما بالنسبة للمدربين الذكور، وقد وردت عبارات مثل "عدم استفزاز المنافس عند هزيمته" و"الالتزام بقوانين اللعب" وفضيلة "الأمانة"، وعن الكيفية التي يعملون بها لتكريس هذه القيم في نفوس اللاعبين تضمنت استجابات المفحوصين عبارات مثل "حث اللاعبين على دعم وتشجيع بعضهم بغض النظر عن قدراتهم" و"احترام المنافسين" و"الالتزام بروح الفريق".

ودراسة (Mortland, 2000) التي هدفت إلى الكشف عن أثر الأخلاقيات التربوية في المجتمع الأمريكي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٠١) معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين في المدارس الأمريكية على درجة كبيرة من الالتزام بالمتطلبات الوظيفية وبأخلاقيات المهنة، كما لوحظ أن الجنس يلعب دوراً كبيراً في درجة التزام مدير المدرسة والمعلمين في هذه الأخلاقيات، وأن الإناث أكثر التزامًا بأخلاقيات التعليم من الذكور.

ودراسة (Kirsi, 1999) التي هدفت للتعرف إلى الصراعات الأخلاقية التي تواجه المعلمين، سجل (٢٦) معلماً تقاريرهم حول أكثر الصراعات الأخلاقية التي تواجههم حيث طلب من كل معلم تسجيل موقف حياتي واجه فيه أزمة في مجال عمله، تم تحليل محتوى هذه التقارير لتحديد إدراك وآراء المعلمين ووجهات نظرهم وتفاعلاتهم مع طلابهم ومع أولياء

الأمور، وأشارت نتائج الدراسة إلى مواقف الصراع الأخلاقي إزاء العلاقات بين المعلمين وأولياء الأمور، وبين المعلمين وزملائهم، وبين المعلمين والمجتمع ككل، مع مراعاة أن ما يزيد الصراع تفاقما هو عدم وجود وقت كاف للتأمل قبل اتخاذ القرار، إضافة إلى غياب دستور أو لائحة أخلاقية متداولة ومدروسة ومطبقة بشكل مباشر، وأن الحاجة ملحة إلى عدالة وشفافية في تنفيذ هذه اللائحة عند وجودها في ظل حوار مفتوح (منال عبد الخالق).

ودراسة السعود وبطاح (١٩٩٦) التي هدفت التعرف الى مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم، والتعرف الى أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية والإدارية في مدى التزامهم بأخلاقيات المهنة، وتكونت العينة من(٧٧) مديراً و (١٣٨) مديرة. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى حملة مؤهل دبلوم كلية المجتمع، وفروق تعود إلى متغير الخبرة، كم أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق داله إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، لصالح الخبرة الطويلة.

مشكلة الدراسة:

إن من أهم عناصر المهنة وجود القيم الأخلاقية، والعمل بقسم المهنة وهذه الأمور لابد من وجودها حتى تعد مهنة، إلا أن الوضع القائم حالياً في كثير من الأنظمة والمهن قائم بعيداً عن الدين الأمر الذي يسبب انفصال القيم الخلقية عن هذه المهن(عبد الرحمن، ١٩٩١).

إن الأنظمة والمهن في الغرب تعاني من فقدان الجانب الأخلاقي، كذلك الحال في العالم العربي الذي ابتعد بشكل واضح عن الجانب الخلقي والديني بسبب تبني بعض الدول العربية أيدولوجيات بعيدة عن عقيدتها وتراثها مما خلف أنظمة مفككة تعاني من أزمات أخلاقية.

ولاشك أن مهنة العمل في المجال الرياضي هي إحدى المهن التي تعاني من أزمات أخلاقية في عالمنا العربي، وقد يعود ذلك لعدم وجود معيار أخلاقي ثابت ومحدد يحكم سلوك المهني الرياضي، أو إذا وجد هذا المعيار فان المهني الرياضي لا يلتزم به، ومن هنا ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للوقوف على أسباب تراجع هذه الأخلاقيات لدى معلمي التربية الرياضية في بعض المدارس الأردنية.

أهمية الدراسة:

التربية البدنية والرياضية مهنة يحددها إطار مرجعي من المبادئ التي تحكم وتوجه

العاملين بها في إطار الشرعية والآداب والأخلاق المقبولة، هذا الإطار المرجعي يحدد الالتزامات العامة لآداب وأخلاقيات العاملين في هذا المجال، ويتفق الجميع على أن من أهداف الرياضة غرس القيم الحميدة لدى الإنسان الرياضي، كما تهدف لإكساب الفرد الأخلاق النبيلة وتهذيب النفس إضافة إلى كونها في الأساس مفيدة لجسم وصحة الإنسان وقاتلة لوقت الفراغ، وممارسة الرياضة من أجل الترويح أيضاً هدف مهم يسعى إليه كثيرٌ من الناس، ويمكن للرياضة أيضاً أن تخدم في نقل القيم المجتمعية الإيجابية للطلبة داخل المؤسسات التعليمية، من حيث بناء الشخصية، والانضباط، وتنمية الأخلاق، والتعاون، والقدرة على العمل والإنجاز، والتي تتم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الصفية والمشاركات الرياضية الخارجية وبالتالي فإن تحريك الطلبة في هذا الاتجاه هو من أهم الأولويات التي تسعى الرياضة لتحقيقها.

وأهمية هذه الدراسة تكمن في التركيز على الجانب الأخلاقي في مهنة التربية الرياضية الذي يمثل الطريق الصحيح نحو غرس هذه القيم والأخلاق وتحقيق الممارسات الصحيحة داخل المؤسسات التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى:

١. درجة التزام معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد بأخلاقيات المهنة.

٢. الفروق في درجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، والدخل الشهري).

تساؤلات الدراسة:

١. ما درجة التزام معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد بأخلاقيات المهنة؟

٢. هل توجد فروق في درجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، والدخل الشهري)؟.

مجالات الدراسة:

المجال الزماني: تم إجراء الدراسة في الفترة الواقعة بين ٢١/١٠-١٥/١١/٢٠١٢م.

المجال المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد بالأردن.

المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٠) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية التابعة إلى مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد وهي الأولى والثانية والثالثة ولواء الكوره والأغوار الشمالية.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وبلغت (٩٠) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية، والجدول رقم (١) يبين التكرارات والنسب المئوية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (١)
التكرارات والنسب المئوية تبعا للمتغيرات
(الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري)

المتغير	الفئة	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	٥٤	٦٠,٠٠
	أنثى	٣٦	٤٠,٠٠
	المجموع	٩٠	١٠٠,٠٠
الخبرة	أقل من٥ سنوات	٤٥	٥٠,٠٠
	من ٥-١٠ سنوات	٢١	٢٣,٣٣
	١١-١٥ سنة	١٢	١٣,٣٣
	١٥ فما فوق	١٢	١٣,٣٣
	المجموع	٩٠	١٠٠,٠٠
المؤهل العلمي	دبلوم	١٥	١٦,٦٧
	بكالوريوس	٥٤	٦٠,٠٠
	أكثر من بكالوريوس	٢١	٢٣,٣٣
	المجموع	٩٠	١٠٠,٠٠
الدخل الشهري	٢٥٠-٢٩٩ دينار	٥٧	٦٣,٣٣
	٣٠٠-٣٩٩ دينار	٩	١٠,٠٠
	٤٠٠ دينار فما فوق	٢٤	٢٦,٦٧
	المجموع	٩٠	١٠٠,٠٠

يظهر من جدول (١):

- بلغ عدد الذكور (٥٤) بنسبة مئوية (٦٠,٠٠)، وبلغ عدد الإناث (٣٦) بنسبة مئوية (٤٠,٠٠).
- بلغت النسبة المئوية للخبرة (أقل من ٥ سنوات) (٥٠,٠٠)، و (من ٥-١٠ سنوات) (٢٣,٣٣)، بينما بلغت النسبة المئوية للخبرة (١١-١٥ سنة) (١٣,٣٣)، وبلغت النسبة المئوية للخبرة (١٥ سنة فما فوق) (١٣,٣٣).
- بلغ عدد المعلمين الحاصلين على دبلوم (١٥) بنسبة مئوية (١٦,٦٧)، و (بكالوريوس) (٥٤) بنسبة مئوية (٦٠,٠٠)، بينما بلغ (أكثر من بكالوريوس) (٢١) بنسبة مئوية (٢٣,٣٣).
- بلغت النسبة المئوية للدخل الشهري (٢٥٠-٢٩٩ دينار) (٦٣,٣٣)، بينما بلغت النسبة المئوية للدخل (٣٠٠-٣٩٩ دينار) (١٠,٠٠)، بينما بلغت النسبة المئوية للدخل (٤٠٠ دينار فأكثر) (٢٦,٦٧).

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانه كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تم بنائها وتصميمها وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحثان بالرجوع إلى الدراسات السابقة في تحديد فقرات الاستبانه بصورتها الأولية.
٢. تحديد فقرات الاستبانه بصورتها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدوات البحثية في الدراسات السابقة وقد وصل عدد الفقرات إلى(٣٠) فقرة.
٣. عرض الاستبانه على هيئة محكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات لأغراض الدراسة، ودقة صياغتها ووضوحها، وحذف أو تعديل بعض الفقرات وفق ما يناسب.
٤. أجريت التعديلات كما رأى المحكمون ثم ثبتت الاستبانه بصورتها النهائية على (٣٠) فقرة.
٥. وزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة.
٦. تم استرجاع (٩٠) استبانه من أصل (١٠٠) أي بنسبة (٩٠٪).

صدق الأداة:

تم تحديد صدق الأداة بعرض الاستبانه على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية الرياضية حيث طلب منهم تحكيم فقرات الاستبانة وذلك من حيث مدى السلامة اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات مع المجال الذي أدرجت ضمنه، و تم الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم.

ثبات الأداة:

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها مرتين على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) معلماً ومعلمة بفارق زمني أسبوعان تقريباً، وحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين لاستخراج معامل ثبات الإعادة، كما تم استخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لجميع مجالات الأداة والمجموع الكلي لهما، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)
نتائج معاملات الثبات لجميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل بطريقتي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٩	٠,٨٩	٠,٨٨
أخلاقيات تتعلق بالطلاب	٦	٠,٨٧	٠,٨٦
أخلاقيات تتعلق بالزملاء	٤	٠,٨٧	٠,٨٢
أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٨	٠,٨٨	٠,٨١
أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	٣	٠,٨٠	٠,٨٤
المقياس ككل	٣٠	٠,٩٥	٠,٨٩

يظهر من جدول (٢) أن قيم كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس ككل بلغت (٠,٩٥) حيث حصل مجال (أخلاقيات تتعلق بالمهنة) على المرتبة الأولى وبدرجة (٠,٨٩)، يليه مجال (أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية) (٠,٨٨)، يليه مجالي (أخلاقيات تتعلق بالطلاب) (أخلاقيات تتعلق بالزملاء) (٠,٨٧) لكل منهما، بينما جاء مجال (أخلاقيات تتعلق بالمجتمع) (٠,٨٠) وجميعها معاملات تدل على درجة ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة. كما تراوحت معاملات ثبات الإعادة بين (٠,٨١-٠,٨٨) كان أبرزها لمجال أخلاقيات تتعلق بالمهنة، وأدناها لمجال أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية، وبلغ معامل ثبات الإعادة للأداة ككل (٠,٨٩) وهذا يدل على درجة ثبات مرتفعة لأغراض تطبيق أداة الدراسة، حيث تعتبر معاملات الثبات مقبولة إذا زادت عن (٠,٧٠).

تصحيح الأداة:

بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام سلم ليكرت الخماسي لدرجة إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات المهنة، حيث تم إعطاء (٥) درجات للإجابة (بدرجة مرتفعة جداً) و(٤) درجات للإجابة (مرتفعة) و(٣) درجات

للإجابة (متوسطة) و(درجتين) للإجابة(منخفضة) و(درجة واحدة) للإجابة (منخفضة جداً). وللحكم على درجة التقييم للمتوسط الحسابي تم اعتماد التدريج التالي، حيث تم تقسيم التدريج الخماسي إلى ثلاث فئات متساوية:

- متوسط حسابي(٢,٣٣ فما دون) بدرجة منخفضة.
- متوسط حسابي(٢,٣٤-٣,٦٦) بدرجة متوسطة.
- متوسط حسابي(٣,٦٧ فما فوق) بدرجة مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

بغرض الوصول إلى أهداف البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:

- معاملات الارتباط (بيرسون).
- معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا.
- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الرباعي المتعدد (4-way MANOVA).
- تحليل التباين الرباعي (4-way ANOVA).
- اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة:

يشتمل هذا الجزء على عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف على أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة وفقا لتساؤلاتها:

عرض نتائج السؤال الأول:

نص هذا السؤال على: التساؤل الأول: ما درجة التزام معلمي التربية الرياضية في محافظ إربد بأخلاقيات المهنة؟

لاختبار هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات أداة الدراسة والمجموع الكلي لهما، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجالات الأداة، وفيما يلي عرض نتائج التساؤل الأول:

جدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات أداة الدراسة والمجموع الكلي لهما

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٣,٧٣	٠,٦٨	١	مرتفعة
أخلاقيات تتعلق بالطلاب	٣,٦٠	٠,٨١	٢	متوسطة
أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	٣,٥٠	٠,٨٠	٣	متوسطة
أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٣,٤٦	٠,٨١	٤	متوسطة
أخلاقيات تتعلق بالزملاء	٣,٣٢	٠,٩٨	٥	متوسطة
المقياس ككل	٣,٥٥	٠,٦٩		متوسطة

يظهر من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية للمقياس ككل بلغت (٣,٥٥)، حيث حصل مجال (أخلاقيات تتعلق بالمهنة) بمتوسط حسابي (٣,٧٣) على المرتبة الأولى وبدرجة تقييم مرتفعة، يليه مجال (أخلاقيات تتعلق بالطلاب) بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وبدرجة تقييم متوسطة، يليه مجال (أخلاقيات تتعلق بالمجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وبدرجة تقييم متوسطة، يليه مجال (أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية) بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبدرجة تقييم متوسطة، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٣,٣٢) لمجال (أخلاقيات تتعلق بالزملاء).

- أخلاقيات تتعلق بالمهنة

جدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالمهنة مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	ألتزم بواجباتي ومسؤولياتي المهنية وأؤديها بإخلاص وأمانة	٤,٠٠	٠,٧٩	١	مرتفعة
٢	أظهر بالمظهر اللائق بالمهنة من حيث الشكل العام	٣,٩٣	٠,٩٨	٢	مرتفعة
٣	أتقيد بأخلاقيات مهنة التعليم من عدل ومساواة وموضوعية	٣,٨٣	٠,٩١	٣	مرتفعة
٤	أراعي القواعد والمعايير الأخلاقية في العمل كالإخلاص وتحمل المسؤولية	٣,٨٣	٠,٩٩	٣	مرتفعة
٥	أقوم بالأعمال الموكولة إلي بأمانه	٣,٧٣	٠,٩٨	٤	متوسطة
٦	أحترم الأنظمة والقوانين الخاصة بالمهنة	٣,٧٠	٠,٩٥	٥	مرتفعة
٧	أركز على الرسالة التعليمية والهدف الأسمى للمهنة	٣,٦٣	٠,٨٩	٦	متوسطة
٨	أعتز بالمهنة وأحافظ على كرامتها ورفع شأنها	٣,٤٣	٠,٩٠	٧	متوسطة
٩	ألتزم بقسم المهنة وأتخذه شعارا طيلة ممارسة هذه المهنة	٣,٤٣	٠,٩٠	٧	متوسطة
	أخلاقيات تتعلق بالمهنة/ ككل	٣,٧٣	٠,٦٨		مرتفعة

يظهر من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالمهنة تراوحت بين (٤,٠٠-٣,٤٣)، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٤,٠٠) للفقرة رقم (١) والتي تنص على "ألتزم بواجباتي ومسؤولياتي المهنية وأؤديها بإخلاص وأمانة" يليه (٣,٩٣) للفقرة رقم (٩) والتي تنص على "أظهر بالمظهر اللائق بالمهنة من حيث الشكل العام"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٣,٤٣) للفقرتان رقم (٧) (٨) واللتان تنصان على "أعتز بالمهنة وأحافظ على كرامتها ورفع شأنها" "ألتزم بقسم المهنة وأتخذه شعارا طيلة ممارسة هذه المهنة" يليه (٣,٦٣) للفقرة رقم (٦) والتي تنص على "أركز على الرسالة التعليمية والهدف الأسمى للمهنة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٣) وبدرجة تقييم متوسطة.

- أخلاقيات تتعلق بالطلاب

جدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالطلاب مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	أتصف بالصدق والإخلاص في التعامل	٣,٩٠	٠,٩٢	١	مرتفعة
٢	أتقبل الطلبة وأعاملهم باحترام ومساواة	٣,٨٣	٠,٨٣	٢	مرتفعة
٣	أتجنب إيقاع العقوبات والإهانات للطلبة	٣,٦٠	١,١٠	٣	متوسطة
٤	أعود الطلاب على الانضباط والصبر والخلق الجيد	٣,٥٠	١,١١	٤	متوسطة
٥	أحترم قدرات الطلبة وشخصيتهم وأبني الثقة بيني وبينهم	٣,٤٣	١,٠٧	٥	متوسطة
٦	أتعاون مع الطلاب في حل مشاكلهم الشخصية	٣,٣٣	١,١٢	٦	منخفضة
أخلاقيات تتعلق بالطلاب/ ككل		٣,٦٠	٠,٨١		مرتفعة

يظهر من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالطلاب تراوحت بين (٣,٩٠-٣,٣٣)، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٣,٩٠) للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أتصف بالصدق والإخلاص في التعامل" يليه (٣,٨٣) للفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أتقبل الطلبة وأعاملهم باحترام ومساواة"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٣,٣٣) للفقرة رقم (٦) والتي تنص على "أتعاون مع الطلاب في حل مشاكلهم الشخصية" يليه (٣,٤٣) للفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أحترم قدرات الطلبة وشخصيتهم وأبني الثقة بيني وبينهم"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٠) وبدرجة تقييم مرتفعة.

- أخلاقيات تتعلق بالزملاء

جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالزملاء مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	ألتزم بالقيم الحميدة في التعامل مع المدير، المعلمين، إداريين، مشرفين	٣,٤٧	١,٢٢	١	متوسطة
٢	أتعاون وأتواصل مع الزملاء لتطوير نفسي	٣,٣٧	٠,٩٦	٢	متوسطة
٣	أقدم المساعدة المهنية لزملائي	٣,٣٧	١,٢٢	٢	متوسطة
٤	أتواصل مع معلمي التربية الرياضية من خارج المدرسة للاطلاع على ما هو جديد	٣,٠٧	١,٢٠	٣	منخفضة
	أخلاقيات تتعلق بالزملاء/ ككل	٣,٣٢	٠,٩٨		منخفضة

يظهر من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالزملاء تراوحت بين (٣,٤٧-٣,٠٧)، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٣,٤٧) للفقرة رقم (١) والتي تنص على "ألتزم بالقيم الحميدة في التعامل مع المدير، المعلمين، إداريين، مشرفين" يليه (٣,٣٧) للفقرتان رقم (٢) (٤) والتان تنصان على "أتعاون وأتواصل مع الزملاء لتطوير نفسي"، "أقدم المساعدة المهنية لزملائي" على التوالي، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٣,٠٧) للفقرة رقم (٣) والتي تنص على "أتواصل مع معلمي التربية الرياضية من خارج المدرسة للاطلاع على ما هو جديد"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٣٢) وبدرجة تقييم منخفضة.

- أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية

جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	أشارك في النشاطات الرياضية المدرسية	٣,٨٠	٠,٩٢	١	مرتفعة
٢	أبقى حريصاً على الألفاظ التي قد تصدر من الطلبة أثناء اللعب	٣,٦٣	١,٢٢	٢	مرتفعة
٣	أعمل على إيجاد بيئة تفاعلية وتوفير عناصر الأمن والسلامة	٣,٦٠	١,٢٨	٣	مرتفعة
٤	أشارك في البطولات الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية	٣,٤٣	١,١٤	٤	متوسطة
٥	أشارك في البرامج الرياضية التي ترتقي بمستوى الرياضة المدرسية	٣,٤٠	٠,٩٣	٥	متوسطة
٦	أوظف جميع الإمكانات والأدوات المتاحة بالحصة	٣,٣٧	٠,٩٣	٦	متوسطة
٧	أصمم نشاطات رياضية تحفز الطلاب على التعلم	٣,٢٧	١,٢٣	٧	منخفضة
٨	أصمم الخطط التدريسية والدروس اليومية باستمرار	٣,١٧	٠,٩٩	٨	منخفضة
	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية/ ككل	٣,٤٦	٠,٨١		متوسطة

يظهر من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية تراوحت بين (٣,٨٠-٣,١٧)، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٣,٨٠) للفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أشارك في النشاطات الرياضية المدرسية" يليه (٣,٦٣) للفقرة رقم (٤) والتي تنص على "أبقى حريصاً على الألفاظ التي قد تصدر من الطلبة أثناء اللعب"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (٣,١٧) للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أصمم الخطط التدريسية والدروس اليومية باستمرار" تليها الفقرة رقم (٧) (٣,٢٧) والتي تنص على "أصمم نشاطات رياضية تحفز الطلاب على التعلم"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٤٦) وبدرجة تقييم متوسطة.

- أخلاقيات تتعلق بالمجتمع

جدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالمجتمع مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=٩٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
١	أعتبر أن عملي في المهنة هو خدمة المجتمع	٣,٦٠	١,٠٠	١	متوسطة
٢	أحرص على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع أولياء أمور الطلبة	٣,٤٧	١,٠١	٢	متوسطة
٣	أشارك في الأنشطة المجتمعية المختلفة	٣,٤٣	٠,٨٢	٣	متوسطة
	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع / ككل	٣,٥٠	٠,٨٠		متوسطة

يظهر من جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات تتعلق بالمجتمع تراوحت بين (٣,٦٠-٣,٤٣)، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (٣,٦٠) للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أعتبر أن عملي في المهنة هو خدمة المجتمع" يليه (٣,٤٧) للفقرة رقم (٣) والتي تنص على "أحرص على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع أولياء أمور الطلبة" يليه (٣,٤٣) للفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أشارك في الأنشطة المجتمعية المختلفة" بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٥٠) وبدرجة تقييم متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق في درجة التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات المهنة تبعا لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة (أخلاقيات تتعلق بالمهنة، وأخلاقيات تتعلق بالطلاب،

وأخلاقيات تتعلق بالزملاء، وأخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية، وأخلاقيات تتعلق بالمجتمع) والمقياس ككل، وتطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وتحليل التباين الرباعي (4-way anova) على المقياس ككل.

جدول رقم(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة تبعا لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري)

المتغير			أخلاقيات تتعلق بالمهنة	أخلاقيات تتعلق بالطلاب	أخلاقيات تتعلق بالزملاء	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	المقياس ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	٣,٨٨	٣,٦٩	٣,٦٥	٣,٦٢	٣,٦٩	٣,٧٢
		الانحراف المعياري	٠,٦٧	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٧٩	٠,٧٠
	أنثى	المتوسط الحسابي	٣,٤٩	٣,٤٧	٢,٨١	٣,٢٢	٣,٢٢	٣,٣٠
		الانحراف المعياري	٠,٦١	٠,٦٩	٠,٩٣	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٥٩
الخبرة	أقل من ٥سنوات	المتوسط الحسابي	٤,٠١	٤,٠٢	٣,٨٣	٣,٩٣	٣,٨٠	٣,٩٥
		الانحراف المعياري	٠,٦٩	٠,٦٩	١,٠٣	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٦٦
	من ٥-١٠ سنوات	المتوسط الحسابي	٣,٤٨	٣,٣٨	٢,٨٢	٣,١١	٣,٣٨	٣,٢٦
		الانحراف المعياري	٠,٤٩	٠,٧٦	٠,٥٦	٠,٥٩	٠,٧٨	٠,٥٢
	١١-١٥ سنة	المتوسط الحسابي	٣,٦٩	٢,٩٢	٣,١٣	٣,١٩	٣,٠٠	٣,٢٦
		الانحراف المعياري	٠,٢٥	٠,٢٦	٠,٢٣	٠,٣٥	٠,٤٣	٠,٢٢
	١٥ سنة فما فوق	المتوسط الحسابي	٣,١١	٣,٠٨	٢,٤٤	٢,٥٩	٣,٠٨	٢,٨٨
		الانحراف المعياري	٠,٥٧	٠,٧٤	٠,٥٩	٠,٥٦	٠,٧٥	٠,٤٤
المؤهل العلمي	دبلوم	المتوسط الحسابي	٣,٢٤	٣,٥٧	٣,١٠	٣,٢٣	٣,٤٠	٣,٣٠
		الانحراف المعياري	٠,٧٧	١,٠٧	١,٤٣	١,٠٩	٠,٨٦	٠,٨٦
	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	٣,٨٦	٣,٧٢	٣,٤٧	٣,٥٨	٣,٦٣	٣,٦٩
		الانحراف المعياري	٠,٧٠	٠,٧٥	٠,٩٥	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٧٠
	أكثر من بكالوريوس	المتوسط الحسابي	٣,٧١	٣,٣١	٣,٠٧	٣,٣٠	٣,٢٤	٣,٣٩
		الانحراف المعياري	٠,٢٤	٠,٦٥	٠,٤٥	٠,٥٤	٠,٧٠	٠,٤١
الدخل الشهري	٢٥٠-٢٩٩ دينار	المتوسط الحسابي	٣,٦٥	٣,٥٧	٣,٣٤	٣,٤٧	٣,٤٦	٣,٥٣
		الانحراف المعياري	٠,٧٨	٠,٨٦	١,٠٢	٠,٨٥	٠,٨٠	٠,٧٥
	٣٠٠-٣٩٩ دينار	المتوسط الحسابي	٤,١٩	٤,٣٩	٤,٠٠	٣,٧٥	٣,٧٨	٤,٠٤
		الانحراف المعياري	٠,٣١	٠,٣٦	٠,٧٨	٠,٤٣	٠,٨٣	٠,٤٣
	٤٠٠ دينار فما فوق	المتوسط الحسابي	٣,٧٢	٣,٣٨	٣,٠٠	٣,٣١	٣,٥٠	٣,٤٣
		الانحراف المعياري	٠,٣٤	٠,٥٨	٠,٨١	٠,٧٧	٠,٧٨	٠,٥٥

يظهر من جدول (٩) أن هناك فروقاً ظاهرية في مجالات الدراسة: (أخلاقيات تتعلق بالمهنة، وأخلاقيات تتعلق بالطلاب، وأخلاقيات تتعلق بالزملاء، وأخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية، وأخلاقيات تتعلق بالمجتمع) تبعا لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (MANOVA) على مجالات الدراسة: (أخلاقيات تتعلق بالمهنة، وأخلاقيات تتعلق بالطلاب، وأخلاقيات تتعلق بالزملاء، وأخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية، وأخلاقيات تتعلق بالمجتمع).

جدول رقم (١٠)
نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في مجالات الدراسة تبعا لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري)

المصدر	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة ولكس لامدا (٠,٧٤) الدلالة الإحصائية (٠,٠٠)	أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٠,٨٩	١	٣٨١,٥٦	١٢٨٥,٠٠	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالطلاب	٠,١٦	١	٣٧١,٦٩	٩٤٤,٧٨	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالزملاء	٦,٤٥	١	٢٩٤,٠٩	٥٤١,١٠	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٠,٧٠	١	٢٩٧,٧٥	٨٠٧,٠٣	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	٤,٠٦	١	٣٣٤,٠٦	٦٥٩,٠٢	٠,٠٠
الخبرة قيمة ولكس لامدا (٠,٤٣) الدلالة الإحصائية (٠,٠٠)	أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٧,٩٦	٣	٢,٦٥	٨,٩٣	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالطلاب	١٥,٢٤	٣	٥,٠٨	١٢,٩٢	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالزملاء	١٨,٦٦	٣	٦,٢٢	١١,٤٤	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٢١,٦٢	٣	٧,٢١	١٩,٥٤	٠,٠٠
	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	٧,٠٩	٣	٢,٣٦	٤,٦٦	٠,٠٠
المؤهل العلمي قيمة ولكس لامدا (٠,٧٤) الدلالة الإحصائية (٠,٠٦)	أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٢,٨١	٢	١,٤١	٤,٧٤	٠,٠١
	أخلاقيات تتعلق بالطلاب	٢,٠٤	٢	١,٠٢	٢,٥٩	٠,٠٨
	أخلاقيات تتعلق بالزملاء	٠,٨٠	٢	٠,٤٠	٠,٧٤	٠,٤٨
	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٣,٤٤	٢	١,٧٢	٤,٦٦	٠,٠١
	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	١,٠١	٢	٠,٥٠	١,٠٠	٠,٣٧
الدخل الشهري قيمة ولكس لامدا (٠,٧٦) الدلالة الإحصائية (٠,٠١٧)	أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٠,٤٠	٢	٠,٢٠	٠,٦٧	٠,٥١
	أخلاقيات تتعلق بالطلاب	٣,١١	٢	١,٥٥	٣,٩٥	٠,٠٢
	أخلاقيات تتعلق بالزملاء	٢,٩١	٢	١,٤٥	٢,٦٨	٠,٠٧

تابع جدول رقم (١٠)

المصدر	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الدخل الشهري قيمة ولكس لامدا (٠,٧٦) الدلالة الإحصائية (٠,٠١٧)	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٠,٤٦	٢	٢٣٠,	٠,٦٣	٠,٥٤
	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	٠,٥٧	٢	٠,٢٩	٠,٥٧	٠,٥٧
الخطأ قيمة ولكس لامدا (٠,٧٦) الدلالة الإحصائية (٠,٠١٧)	أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٢٤,٠٥	٨١	٠,٣٠		
	أخلاقيات تتعلق بالطلاب	٣١,٨٧	٨١	٠,٣٩		
	أخلاقيات تتعلق بالزملاء	٤٤,٠٢	٨١	٠,٥٤		
	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٢٩,٨٨	٨١	٠,٣٧		
	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	٤١,٠٦	٨١	٠,٥١		
المجموع	أخلاقيات تتعلق بالمهنة	١٢٨٩,٣٣	٩٠			
	أخلاقيات تتعلق بالطلاب	١٢٢٣,٥٠	٩٠			
	أخلاقيات تتعلق بالزملاء	١٠٧٤,٣٨	٩٠			
	أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	١١٣٣,٦٣	٩٠			
	أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	١١٥٨,٣٣	٩٠			

يظهر من الجدول (١٠) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور في جميع المجالات.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير الخبرة، ولمعرفة مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (شيفيه) (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (١١) يوضح ذلك.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مجالي "أخلاقيات تتعلق بالمهنة"، "أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية"، تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولمعرفة مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (شيفيه) (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (١٢) يوضح ذلك.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مجال أخلاقيات تتعلق بالطلاب، تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (شيفيه) (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار (scheffe) للكشف عن الفروق على مجالات الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

المجال	فئات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥سنوات	من ٥-١٠ سنوات	١١-١٥ سنة	١٥ سنة فما فوق
أخلاقيات تتعلق بالمهنة	أقل من ٥سنوات	٤,٠١	–	٠,٥٣	٠,٣٢	٠,٩
	من ٥-١٠ سنوات	٣,٤٨	–	–	٠,٢١	٠,٣٧
	١١-١٥ سنة	٣,٦٩	–	–	–	٣,١١×
	١٥ سنة فما فوق	٣,١١	–	–	–	–
أخلاقيات تتعلق بالطلاب	أقل من ٥سنوات	٤,٠٢	–	٠,٦٤	١,١٠×	١,٠٤
	من ٥-١٠ سنوات	٣,٣٨	–	–	٠,٤٦	٠,٣
	١١-١٥ سنة	٢,٩٢	–	–	–	٠,١٦
	١٥ سنة فما فوق	٣,٠٨	–	–	--	–
أخلاقيات تتعلق بالزملاء	أقل من ٥سنوات	٣,٨٣	–	١,٠١	٠,٧	١,٣٩×
	من ٥-١٠ سنوات	٢,٨٢	–	–	٠,٣١	٠,٣٨
	١١-١٥ سنة	٣,١٣	–	–	–	٠,٦٩
	١٥ سنة فما فوق	٢,٤٤	–	–	–	–
أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	أقل من ٥سنوات	٣,٩٣	–	٠,٨٢	٠,٧٤	١,٣٤×
	من ٥-١٠ سنوات	٣,١١	–	–	٠,٠٨	٠,٥٢
	١١-١٥ سنة	٣,١٩	–	–	–	٠,٦٠
	١٥ سنة فما فوق	٢,٥٩	–	–	–	–
أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	أقل من ٥سنوات	٣,٨٠	–	٠,٤٢	٠,٨٠×	٠,٧٢
	من ٥-١٠ سنوات	٣,٣٨	–	–	٠,٣٨	٠,٣٠
	١١-١٥ سنة	٣,٠٠	–	–	–	٠,٠٨
	١٥ سنة فما فوق	٣,٠٨	–	–	–	–

يظهر من جدول (١١):

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالمهنة كانت بين الفئتين (١١-١٥ سنة) (١٥ سنة فأكثر) ولصالح الفئة (١١-١٥ سنة) بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الخبرة (١٥ سنة فأكثر (٣,١١).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالطلاب كانت بين الفئتين (٥ سنوات فأقل) (١١-١٥ سنة) ولصالح الفئة (٥ سنوات فأقل) بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الخبرة (١١- ١٥ سنة) (٢,٩٢).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالزملاء كانت بين الفئتين (٥ سنوات فأقل) (١٥ سنة فأكثر) ولصالح الفئة (٥ سنوات فأقل) بمتوسط حسابي (٣,٨٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الخبرة (١٥ سنة فأكثر) (٢,٤٤).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية كانت بين الفئتين (٥ سنوات فأقل) (١٥ سنة فأكثر) ولصالح الفئة (٥ سنوات فأقل) بمتوسط حسابي (٣,٩٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الخبرة (١٥ سنة فأكثر) (٢,٥٩).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالمجتمع كانت بين الفئتين (٥ سنوات فأقل) (١١-١٥ سنة) ولصالح الفئة (٥ سنوات فأقل) بمتوسط حسابي (٣,٨٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الخبرة (١١- ١٥ سنة) (٣,٠٠).

جدول رقم (١٢)
اختبار (scheffe) على مجالات الدراسة (أخلاقيات تتعلق بالمهنة، أخلاقيات تتعلق بالطلاب، أخلاقيات تتعلق بالزملاء، أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية، أخلاقيات تتعلق بالمجتمع) تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	أكثر من بكالوريوس
أخلاقيات تتعلق بالمهنة	دبلوم	٣,٢٤	-	٠,٦٢	٠,٠٧
	بكالوريوس	٣,٨٦	-	-	٠,٦٩×
	أكثر من بكالوريوس	٣,٧١	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالطلاب	دبلوم	٣,٥٧	-	٠,١٥	٠,٢٦
	بكالوريوس	٣,٧٢	-	-	٠,٤١
	أكثر من بكالوريوس	٣,٣١	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالزملاء	دبلوم	٣,١٠	-	٠,٣٧	٠,٠٣
	بكالوريوس	٣,٤٧	-	-	٠,٤
	أكثر من بكالوريوس	٣,٠٧	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	دبلوم	٣,٢٣	-	٠,٣٥	٠,١٢
	بكالوريوس	٣,٥٨	-	-	٠,٢٨
	أكثر من بكالوريوس	٣,٣٠	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	دبلوم	٣,٤٠	-	٠,٢٣	٠,١٦
	بكالوريوس	٣,٦٣	-	-	٠,٣٩
	أكثر من بكالوريوس	٣,٢٤	-	-	-

يظهر من جدول (١٢):

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالمهنة كانت بين الفئتين (بكالوريوس) (أكثر من بكالوريوس) ولصالح الفئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة المؤهل العلمي (أكثر من بكالوريوس) (٠,٠٧).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالطلاب كانت بين الفئتين (بكالوريوس) (أكثر من بكالوريوس) ولصالح الفئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٠,٤١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة المؤهل العلمي (أكثر من بكالوريوس) (٠,٢٦).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية كانت بين الفئتين (بكالوريوس) (أكثر من بكالوريوس) ولصالح الفئة (دبلوم) بمتوسط حسابي (٠,٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة المؤهل العلمي (أكثر من بكالوريوس) (٠,١٢).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالمجتمع كانت بين الفئتين (بكالوريوس) (أكثر من بكالوريوس) ولصالح الفئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٠,٣٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة المؤهل العلمي (أكثر من بكالوريوس) (٠,١٦).

جدول رقم (١٣)
اختبار (scheffe) على مجالات الدراسة (أخلاقيات تتعلق بالمهنة، أخلاقيات تتعلق بالطلاب، أخلاقيات تتعلق بالزملاء، أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية، أخلاقيات تتعلق بالمجتمع) تبعا لمتغير الدخل الشهري

المجال	فئات الدخل الشهري	المتوسط الحسابي	٢٥٠-٢٩٩ دينار	٣٠٠-٣٩٩ دينار	٤٠٠ دينار فما فوق
أخلاقيات تتعلق بالمهنة	٢٥٠-٢٩٩ دينار	٣,٦٥	-	٠,٥٤	٠,٠٧
	٣٠٠-٣٩٩ دينار	٤,١٩	-	-	٠,٤٧
	٤٠٠ دينار فما فوق	٣,٧٢	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالطلاب	٢٥٠-٢٩٩ دينار	٣,٥٧	-	٠,٨٢	٠,١٩
	٣٠٠-٣٩٩ دينار	٤,٣٩	-	-	١,٠١
	٤٠٠ دينار فما فوق	٣,٣٨	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالزملاء	٢٥٠-٢٩٩ دينار	٣,٣٤	-	٠,٦٦	٠,٣٤
	٣٠٠-٣٩٩ دينار	٤,٠٠	-	-	١,٠٠
	٤٠٠ دينار فما فوق	٣,٠٠	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية	٢٥٠-٢٩٩ دينار	٣,٤٧	-	٠,٢٨	٠,١٦
	٣٠٠-٣٩٩ دينار	٣,٧٥	-	-	٠,٤٤
	٤٠٠ دينار فما فوق	٣,٣١	-	-	-
أخلاقيات تتعلق بالمجتمع	٢٥٠-٢٩٩ دينار	٣,٤٦	-	٠,٣٢	٠,٠٤
	٣٠٠-٣٩٩ دينار	٣,٧٨	-	-	٠,٢٨
	٤٠٠ دينار فما فوق	٣,٥٠	-	-	-

يظهر من جدول (١٣):

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالمهنة كانت بين الفئتين (٢٥٠-٢٩٩ دينار) (٤٠٠ دينار فما فوق) ولصالح (٢٥٠-٢٩٩ دينار) بمتوسط حسابي (٠,٥٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدخل الشهري (٤٠٠ دينار فما فوق) (٠,٠٧).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالطلاب كانت بين الفئتين (٢٥٠-٢٩٩ دينار) (٤٠٠ دينار فما فوق) ولصالح (٣٠٠-٣٩٩ دينار) بمتوسط حسابي (١,٠٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدخل الشهري (٤٠٠ دينار فما فوق) (٠,٣٤).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالحصة والنشاطات الرياضية كانت بين الفئتين (٢٥٠-٢٩٩ دينار) (٤٠٠ دينار فما فوق) ولصالح (٣٠٠-٣٩٩ دينار) بمتوسط حسابي (٠,٤٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدخل الشهري (٤٠٠ دينار فما فوق) (٠,١٦).

• أن مواقع الفروق في مجال أخلاقيات تتعلق بالمجتمع كانت بين الفئتين (٢٥٠-٢٩٩ دينار) (٣٠٠-٣٩٩ دينار) ولصالح (٢٥٠-٢٩٩ دينار) بمتوسط حسابي (٠,٣٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدخل الشهري (٣٠٠-٣٩٩ دينار) (٠,٢٨).

جدول رقم (١٤)
نتائج تحليل التباين الرباعي (4-way ANOVA) للكشف عن الفروق على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الدخل الشهري)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	١,٢٧	١	١,٢٧	٤,٧٦	٠,٠٣
الخبرة	١٣,١٢	٣	٤,٣٧	١٦,٣٩	٠,٠٠
المؤهل العلمي	١,٨٥	٢	٠,٩٢	٣,٤٦	٠,٠٤
الدخل الشهري	٠,٦٧	٢	٠,٣٤	١,٢٦	٠,٢٩
الخطأ	٢١,٦١	٨١	٠,٢٧		
المجموع	١١٧٧,٨٩	٩٠			

يظهر من الجدول (١٤):

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المقياس ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، حيث كانت قيمة (F) دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح الذكور.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المقياس ككل تبعاً لمتغير (الخبرة)، حيث كانت قيمة (F) دالة

إحصائيا، ولمعرفة مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (شيفيه) جدول (١١) يوضح ذلك.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المقياس ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث كانت قيمة (F) دالة إحصائيا، ولمعرفة مواقع الفروق تم تطبيق اختبار (شيفيه) جدول (١٢) يوضح ذلك.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المقياس ككل تبعاً لمتغير (الدخل الشهري)، حيث كانت قيمة (F) غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج:

مناقشة التساؤل الأول:

جاء التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على المقياس ككل (٣,٥٥±٠,٦٩)، ويرجع السبب إلى عدة أمور منها: قلة البرامج التدريبية المعدة لمعلمي التربية الرياضية بالقيم والأخلاقيات المهنية، إذ يعد التدريب عنصراً مهماً في زيادة حساسية المعلم للأمور الأخلاقية، وقلة الورش والندوات الخاصة التي تؤكد على أهمية أخلاقيات العمل وغرس القيم الحميدة عند الطلبة وعدم توفير المحاضرات الخاصة بأخلاقيات المهنة في دورات تدريب المعلمين المبتدئين، وقد أكد (Helen, 2011) إلى ضرورة عمل دورات تدريبية لصقل ورفع القيم الأخلاقية لدى المعلمين، ودعم الممارسة المهنية وتحسين نوعية الخدمات المقدمة، وبلورة وتعليم القيم المثلى للأخلاق، وقد يعود السبب أيضاً إلى النواحي المادية والدخل الشهري حيث يعاني المعلم بشكل عام ومعلم التربية الرياضية بشكل خاص من تدني الأجور، كذلك قد يعود إلى سوء المعاملة سواء من قبل الأهالي أو الإدارة المدرسية أو من قبل الطلبة أنفسهم، أما ما يتعلق بتحليل النتيجة حسب مجالات الدراسة نجد أن التزام المعلمين بقسم المهنة وأخلاقياتها احتلت المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣١±٠,٦٨)، وفي المرتبة الثانية جاءت الأخلاقيات المتعلقة بالطلبة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦±٠,٨٠)، وفي المرتبة الثالثة احتلت الأخلاقيات المتعلقة بالمجتمع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٠±٠,٨٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأخلاقيات المتعلقة بحصة التربية الرياضية والنشاطات الرياضية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦±٠,٨١)، أما في المرتبة الأخيرة فحلت الأخلاقيات المتعلقة بالزملاء بمتوسط حسابي (٣,٣٢±٠,٩٨)، ويرجع الباحثان السبب بأن المعلمين أظهروا التزامهم بالقسم الذي أقسموه

على كتاب الله-الأخلاقيات المتعلقة بقسم المهنة- بأن يحافظوا على المهنة وكرامتها ويعلوا من شأنها، أما ما يتعلق بالمجالات الأخرى فإن تراجع المعلم فيها قد يعود إلى العديد من الأسباب أهمها عدم سعي المعلم لتنمية قدراته، وساعات العمل الطويلة والأجور المتدنية، والأنشطة الخارجية التي تشكل عبئاً وظيفياً إضافياً، وسوء العلاقات من قبل الإدارة المدرسية وشيوع الظلم والفساد الإداري هذا أدى إلى فقدان الثقة وضياع المثل والقيم الأخلاقية وخاصة ما يتعلق بالنشاطات الرياضية الخارجية والزملاء، وبالرغم من هذه النتيجة إلا أن التزام هؤلاء المعلمين بأخلاقيات المهنة يبقى بدرجة مقبولة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طشطوش ومزاهرة، ٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة (Oquz, 2009) التي أشارت إلى وجود درجة مرتفعة في التزام مدرسي التربية البدنية بقواعد وأخلاقيات المهنة، ودراسة (Ozbek, 2007) التي أظهرت وجود مستويات مرتفعة في الأخلاقيات لدى معلمي التربية البدنية في المدارس الثانوية خاصة ما يتعلق بالكفاءة المهنية والصدق وتحمل المسؤولية ودراسة (مبارك، ٢٠٠٤) التي أظهرت التزام أساتذة التربية البدنية بأخلاقيات المهنة بدرجة مقبولة من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر الطلبة، ودراسة (Kirsi, 1999) التي أشارت نتائجها إلى وجود صراعات أخلاقية بين المعلمين وأولياء الأمور وزملائهم والمجتمع.

أما الدراسات الأخرى كدراسة (Helen, 2011) فأشارت نتائجها إلى ضرورة عمل دورات تدريبية لصقل ورفع القيم الأخلاقية لدى المعلمين، ودعم الممارسة المهنية وتحسين نوعية الخدمات المقدمة، وبلورة وتعليم القيم المثلى للأخلاق ودمجها في الفصول الدراسية، ودراسة (William & Anangisge, 2010) والتي أشارت بأن أكثر المعيقات التي تؤثر على أخلاقيات المهنة بالترتيب هي عدم كفاءة المعلمين، ونقص المعلمين المؤهلين، ونقص الموارد والإمكانات والمشاكل الأخلاقية في المجتمع، وعدم متابعة أولياء الأمور، ودراسة (Hongwie, 2007) فقد أشارت إلى ضرورة تغيير كافة الطرق التي أثرت على أخلاقيات المهنة لمعلمي التربية الرياضية، لما تشكله من أهمية خاصة في توجيه الطلاب بالشكل الصحيح وتطوير جوانبهم الوجدانية والمعرفية والتأثير عليها.

مناقشة التساؤل الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس أخلاقيات المهنة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، لصالح

الذكور وقد يعزي الباحثان السبب إلى أن قدرة الرجل في السيطرة على الطلبة وغرس القيم والأخلاق الحميدة تكون بشكل أكبر حيث يمتاز الرجل بالقيادة بشكل أكبر من المرأة، كما يعتبر الرجل أكثر انفتاحاً على المجتمع وأكثر في إقامة العلاقات من المرأة لأن ثقافة الرجل أكثر من المرأة، بالإضافة إلى أن مستوى العمل المهني لدى الرجل أكبر بسبب تفرغ الرجل للعمل في حين أن المراة لديها واجبات بيتية، كذلك قد يحتم الوضع الديني في المجتمعات العربية التزام المرأة بالقواعد والقيم الدينية والتي قد تحد من قدرتهن خاصة فيما يتعلق بالأخلاقيات الخاصة بالمجتمع، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السعود وبطاح (١٩٩٦) التي بينت أن هناك فروقاً تعود إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس أخلاقيات المهنة ككل تبعاً لمتغير (الخبرة) لصالح الفئة ما دون (٥سنوات)، ويعود السبب في ذلك إلى أن المعلم المستجد في المهنة يريد إثبات شخصيته أمام زملائه وأمام الطلبة فيقوم يرفع أدائه الوظيفي من حيث النشاط الصفي والسلوك والتعامل مع الآخرين وتكوين العلاقات الإيجابية..الخ، كما وقد يكون السبب حب امتلاك الوظيفة من قبل المعلم المبتدىء والخوف عليها، وقد يعود إلى جهل المعلم المبتدئ بالتعليمات والقوانين المدرسية تجعله أكثر التزاماً حتى لا يعرض نفسه للعقوبة، إضافة إلى ذلك هناك اختلاف في الاهتمام والعطاء مابين مرحلة الشباب عن المراحل العمرية المتقدمة، أما المعلم الذي يمتلك خبرة كبيرة فإنه قد يكون فقد الحماسة من خلال الخدمة الروتينية اليومية حيث أصبحت الوظيفة بمثابة روتين عادي اعتاد عليه، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السعود وبطاح (١٩٩٦) التي أظهرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح الخبرة الطويلة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المقياس ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، ويرجع الباحثان السبب إلى أن المؤهل العلمي المرتفع له دور إيجابي في العمل المدرسي لأن ارتفاع المؤهل يجعل المعلم أكثر تفاعلاً وتكيفاً مع المهنة وأكثر إدراكاً لأخلاقياتها وأكثر تفاعلاً في تطبيق الحصص والنشاطات الرياضية المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طشطوش ومزاهرة، ٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأختلاف مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (١٠ إلى ٢٠ سنة).

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي:

١. إيجاد دستور أخلاقي تعتمده وزارة التربية والتعليم في الأردن، تحدد فيه المفاهيم الأخلاقية، ويصاغ بلغة واضحة ومحددة بالارتكاز على الواقع العملي، يقسم عليه معلمو التربية الرياضية على الالتزام به قبل تعيينهم، ومحاسبة كل من ينتهك الدستور؛ مما يتيح الفرصة للمعلم بتعديل سلوكه وفق بنوده.

٢. إثراء البرامج التدريبية المعدة لمعلمي التربية الرياضية بالقيم والأخلاقيات المهنية، إذ يعد التدريب عنصراً مهماً في زيادة حساسية المعلم للأمور الأخلاقية؛ مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء الأخلاقي.

٣. إعطاء الأولية في تعيين معلمي التربية الرياضية لمن يحمل مؤهلاً أكاديمياً عالياً، لأنهم هم مؤهلون بدرجة كبيرة للالتزام بقواعد المهنة وأخلاقياتها.

٤. إجراء دراسات أخرى لاحقه تغطي الجوانب التي لم تغطها الدراسة الحالية.

المراجع:

بدران، أمية فارس وحوسة، هيفاء راسم (٢٠٠٠). **قوانين المهنة وآدابها**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الحمادي، عبدالله محمد (٢٠٠٣). **أخلاق المهنة**. الكويت: دار الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.

الخولي، أمين (١٩٩٦). **أصول التربية البدنية والرياضة، المهنة والإعداد المهني-النظام الأكاديمي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

السعود، راتب وبطاح، أحمد (١٩٩٦). مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم. **دراسات العلوم التربوية**، ٣٠(٢)، ٦-٣٠.

طشطوش، رامي عبد الله ومزاهرة، رانية عيسى (٢٠١٢). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٠(٢)، ٥٨١-٦٢٣.

عبد الرحمن، عبد الرؤوف يوسف (١٩٩١). **أخلاق العالم والمتعلم**. بيروت: دار الجيل.

عبود، نجم عبود (٢٠٠٥). **أخلاقيات الإدارة في شركات الأعمال**. عمان: مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

الغامدي، حمدان أحمد (٢٠٠٢). ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي، **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٨٣، ص١٦.

فوزي، حبيش (١٩٨٢). **الوظيفة العامة وإدارة شؤون الموظفين**. عمان: المنظمة العربية للعلوم الإدارية.

مبارك، محمد آدم (٢٠٠٤). مدركات أساتذة وطلبة كلية التربية الرياضية لأخلاقية وانتشار سلوكيات مختارة في مجال مهنة التدريس. **مجلة العلوم والتقانة جامعة السودان**، ٥(٢) ١٠٧-١٣٠.

Andrew R. J. & Yeaman, A. R. J. (2004). The origins of educational technology are professional ethics: part two – establishing professional ethics in education, tech trends: *Linking Research & Practice to Improve Learning, 49*(2), 14-17.

Barcena, F., & Gıl, F. (1993). The ethical dimension of teaching: A review and a proposal. *Journal of Moral Education, 3*(22), 241-253.

Campel, E. (2000). Professional ethics in teaching: towards the development of a code of practice. *Cambridge Journal of Education, 30*(2), 203-222.

Harrison, J.,Buck, M., Lund,J. & Blakemore,C. (1992). *Instructional strategies for secondary school physical education*. Iowa: Wm. C. Brown Publisher.

Haynes, F. (2002). *The ethical school*. (routledge/1998 edition, translated to turkish by: semra kunt akbaş. Istanbul: Ayrıntı Publishing.

Helen J. B. (2011). Raising the bar: ethics education for quality teachers, *Australian Journal of Teacher Education, 36*(7),76-93.

Hongwie, G. (2007). Ethics in physical and sport education the journal of physical education. *Recreation & Dance, 67,* 37-40.

Kirsi, T. (1999). *Ethical Conflicts in Early Education*. Paper Presented at the Annual Meeting of the European Early Childhood, Education Research Association (EECERA), gth, Helsinki, September, P:1-4.

Kucuradi, I. (1996). *Etik*. [Ethics] Ankara. Turkish: Philosophy association publishing.

McCallister, S.G, Blinde, E. M. &Weiss,W.M. (2000). *Teaching values and Implementing philosophies: Dilemmas of the Youth sport coach*, Physical educator,pp 35-45.

Mortland, C. (2000). Identity and moral education in a diasporic community. *Journal of Pacific Affairs, 73*(3), p487.

Oguz, O. (2009). *Physical education teacher candidates and professional codes of ethics*. Ankara University, school of physical education and sports, Ankara, Turkey.

Ozbek, O. (2007). *The levels of compliance of physical education teachers with professional ethics codes*. Un published doctorate thesis. Ankara University Faculty of Educational Sciences.

William A. L. Anangisye, W. A. (2010). Promoting teacher ethics in colleges of teacher education in tanzania: practices and challenges. *African Journal of Teacher Education, 1*(1), 64–77.